



بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الشعب
المجلس الوطني لكوردستان – العراق
رقم القرار : ٦٠
تاريخ القرار : ٢٠٠٥/١/١٥

" قرار "

عقد المجلس الوطني لكوردستان العراق جلسته المرقمة (٥٦) للمرحلة الانتقالية في ١٥/١/٢٠٠٥ و أصدر الأتي:

بالنظر لما ساور شعب كوردستان – العراق من قلق مشروع جراء استقرائه لمجموعة من الظواهر و الوقائع التي يستشف منها موقفاً لأبالياً من الأوساط الرسمية تجاه ما تضمنته المادة (٥٨) من قانون ادارة الدولة العراقية الانتقالية و لقد تبلورت تلك الرؤية لشعبنا من خلال استنباطه لمجموعة من القرائن من وقائع ثابتة على الأرض و منها على سبيل المثال عدم اتخاذ أية إجراءات ايجابية لتسهيل عملية عودة المرحلين و استقرارهم في المناطق التي هجروا منها و تركوا في العراق يعانون من الظروف الجوية القاسية و ضنك العيش ، و صدور اكثر من اشارة لتطمين المستوطنين الغرباء عن المنطقة للبقاء حيث هم و عدم الجلاء او العودة الى المواطن التي استقدموا منها و كذلك حرمان المرحلين من ممارسة حقهم في الانتخاب في حين منح المستوطنون الحق المذكور دون وجه حق ، كما ان تشكيلة اللجنة المشرفة على الانتخابات في محافظة كركوك كانت برئاسة و عضوية اشخاص معروفين بآنتمائهم للنظام الدكتاتوري المقبور ، و كذلك التلكوء في حسم الدعاوي المشمولة بقانون فض منازعات الملكية.

و حيث ان تطبيع الأوضاع في مناطق كوردستان عامة و كركوك خاصة التي تعرضت لاجراءات تعسفية عنصرية لتغير واقعها الديموغرافي كما اقر بذلك قانون إدارة الدولة و لما كانت الوقائع التاريخية و الجغرافية تؤكد انها تشكل جزءاً لا يتجزأ من اقليم كوردستان و إن قضيتها تعتبر حيوية و مصيرية لشعبنا الذي دخل حروباً مريرة من اجلها و ضحى الآلاف من اهل المناطق المذكورة و بقية مناطق الاقليم بأنفسهم بين شهيد و معوق قبل تشكيل الدولة العراقية و بعدها من اجل الحفاظ على كوردستانيتها التي لا يمكن المساومة عليها فليس غريباً ان يكون لتهميش موضوع التطبيع في محافظة كركوك ردود فعل سلبية قوية لدى مواطني كوردستان .. و تساؤلات عن جدوى المشاركة في الانتخابات عامة و انتخابات مجلس محافظة كركوك خاصة.

رئيسي روراهمي وهقايعى كوردستان

www.mojkurdistan.com



مع استمرار هذا الواقع و شعوراً من القيادة السياسية الكوردستانية بمسئوليتها التاريخية تجاه هذا الموضوع خاصة و العراق عامة فلقد أوفدت وفداً برئاسة السيد الطالباني و مشاركة نيچرقان البارزاني الى بغداد اتصل بأعلى المستويات في الحكومة العراقية.

و سفيري الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا مصارحةً اياهم بالحق المطالب به و مشروعيته القانونية المدعم بالعشرات من الوثائق و الوقائع التاريخية و السياسية و النتائج و الآثار السلبية في حالة ترك الموضوع دونما معالجة و بناءً على ذلك فلقد عقد المجلس الوطني لكوردستان العراق جلسته المرقمة (٥٦) المرحلة الانتقالية ٢٠٠٥/١/١٥ مستضيفاً السيد مسعود البارزاني والسيد جلال الطالباني ومشاركة السيد نيچرقان البارزاني و الممثلين الموفدين الى بغداد و قادة (٣٣) حزباً كوردستانياً و من استعراض الوفد لمساعيه المشكورة المبذولة بصدد الموضوع و نتائج اتصالاته الايجابية تبين بان ما تمخض عنها يمكن تلخيصها في ما يلي :

اولاً : الاجراءات العملية الايجابية التي تقررت فعلاً :

(ا) موافقة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ممارسة المرشحين لحق الانتخاب في كركوك سواء كان المرشح مقيماً في كركوك ام لازال مقيماً في المكان الذي هجر اليه .
(ب) تم إلغاء تشكيلة لجنة الانتخابات لمحافظة كركوك و إعادة تشكيلها من عناصر معروفة بوطنييتها و حيادها و نزاهتها .

ثانياً : التطمينات و الضمانات التحريرية و الشفوية التي تم الحصول عليها و هي :

(ا) صدور التزام تحريري من السيد رئيس الجمهورية بالمادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة و ما احتوتها من مضامين و أحكام .

(ب) صدور قرار من مجلس وزراء العراق يجدد الالتزام بالمادة (٥٨) من قانون ادارة الدولة .

(ج) تأكيد نائب وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية السيد آر ميتاج أثناء زيارته لكوردستان إلتزام حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ المادة (٥٨) و تأكيده لهذا الإلتزام .

(د) تأكيد السفير الأمريكي في العراق لأعضاء وفد القيادة السياسية التزام حكومته بتنفيذ المادة (٥٨) خلال المرحلة الانتقالية القادمة و تأييده خطياً لما جاء في رسالة رئيس الوزراء العراقي .

(هـ) تأكيد السفير البريطاني في العراق لأعضاء وفد القيادة السياسية التزام حكومته بتنفيذ المادة (٥٨) خلال المرحلة الانتقالية القادمة و تأييده خطياً لما جاء في رسالة رئيس الوزراء العراقي .

وبناءً على ما تقدم وبعد التفاوض و تدارس الوقائع المستعرضة بحضور ممثلي قيادات

الأحزاب الكوردستانية فقد قرر المجلس الآتي :

اولاً : دعوة شعب كوردستان بكافة مكوناته الأثنية و السياسية و الدينية للمشاركة الفعالة في

الانتخابات العراقية على جميع مستوياتها .



ثانياً : في حالة عدم تنفيذ السلطات العراقية ما التزمت به بخصوص المادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية تحريراً أو شفويماً أو تلكأت في إتخاذ الاجراءات اللازمة خلال المرحلة الانتقالية ، فللمجلس الوطني لكوردستان – العراق إعادة النظر في مواقف شعب كوردستان و مؤسساته الشرعية المنتخبة تجاه الحكومة الفدرالية و دولة العراق و تبني الموقف المناسب و اتخاذ القرار اللازم بصدد ذلك.

ثالثاً : على كافة الجهات الرسمية و الأحزاب السياسية و منظمات المجتمع المدني في إقليم كوردستان تنفيذ احكام هذا القرار.

رابعاً : ينشر في جريدة وقائع كوردستان.

د. روژنورى شاويس

رئيس المجلس الوطني لكوردستان – العراق

نهرشيفى رۆژنامهى وهقايعى كوردستان

www.mojkurdistan.com